سبحان الذي هيكله الصالحون يفرح اسرائيل بخالقه وبيوت صهيون من اجل
ان الله اصطفى له امته واعطاه النصر و الصالحين منه بالكرامة
يسبحونه على مضاجعهم ويكبرون الله باصوات مرتفعة بايديهم سيوف
ذوات شفرتين لينتقموا من الامم الذين لا يعبدونه يوثقون ملوكهم
بالقيود واشرافهم بالاغلال ومعلوم ان سيوف العرب هي ذوات الشفرتين
ومحمد هو المنتقم بها من الامم وفيه ان الله اظهر من صهيون اكليلا محمودا
وصهيون العرب والاكليل النبوة ومحمود هو محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وفي مزمور آخر منه انه يجوز من بحر الى بحر ومن لدن الانهار الى الانهار
الى منقطع الارض وان تخر اهل الجزائر بين يديه على ركبهم وتلحس اعداؤه
التراب تاتيه الملوك بالقرابين وتسجد وتدين له الامم بالطاعة والانقياد
لانه يخلص المضطهد البائس ممن هو اقوى منه وينقذ الضعيف الذي
لا ناصر له ويرأف بالضعفاء والمساكين وانه يعطى من ذهب بلاد سبا
ويصلى عليه في كل وقت ويبارك عليه في كل يوم ويدوم ذكره الى الابد
ومعلوم انه لم يكن هذا الا لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم وفي مزمور آخر قال
داود اللهم ابعث جاعل السنة حتى يعلم الناس انه بشر اي ابعث نبيا
يعلم الناس ان المسيح بشر لعلم داود ان قوما سيدعون المسيح ما ادعوه
وهذا هو محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

فصل

فصل من بشارة المسيح به في الانجيل

قال المسيح عليه السلام للحواريين انا ذاهب وسيأتيكم البارقليط روح
الحق الذي لا يتكلم من قبل نفسه الا كما يقال له وهو يشهد علي وانتم تشهدون
لانكم معي من قبل الناس وكل شيء اعده الله لكم يخبركم به وفي نقل يوحنا
عنه ان البارقليط لا يجيئكم ما لم اذهب فاذا جاء وبخ العالم على الخطيئة
ولا يقول من تلقاء نفسه شيئا ولكنه مما يسمع به يكلمكم ويسوسكم بالحق
ويخبركم بالحوادث والغيوب وفي نقل آخر عنه ان البارقليط روح الحق
الذي يرسله ربي باسمي هو يعلمكم كل شيء اي سأسأل ان يبعث اليكم بارقليط
آخر يكون معكم الى الابد وهو يعلمكم كل شيء وفي نقل آخر عنه ان البشر
ذاهب والبارقليط بعده يجيء لكم الاسرار ويفسر لكم كل شيء وهو يشهد لي
كما شهدت له فاني اجيئكم بالامثال وهو يأتيكم بالتأويل والبارقليط
بلغتهم لفظ من الحمد وقد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانا احمد وانا
محمود وانا محمد فهذه من بشارات الانبياء عن الكتب الالهية المتناصرة
بصحة نبوته المتواترة الاخبار بانتشار دعوته وتأبيد شريعته ولعل
ما لم يصل الينا منها اكثر فمنهم من عينه باسمه ومنهم من ذكره بصفته
ومنهم من عزاه الى قومه ومنهم من اضافه الى بلده ومنهم من خصه بافعاله
ومنهم من بشره بظهوره وانتشاره وقد حقق الله تعالى جميعها فيه

Copyright © King Saud University